وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

تمت المناقشة

م. حسن ط ص

٢٠١٦/٥/١٨

عنوان البحث

ايذاء الذات لدى طلبة المرحلة المتوسطة

بحث تقدم به الطالب (احمد رافد احمد عبد) الى رئاسة قسم العلوم التربوية والنفسية لغرض نيل شهادة البكالوريوس للعام الدراسي (٢٠١٥ - ٢٠١٦).

المرحوم المشرف

أ.د. سامي العزاوي

١٤٣٧هـ

٢٠١٦م

بسم الله الرحمن الرحيم

(يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ)

صدق الله العلي العظيم

(المجادلة أية ١١)

الاهداء

إلى..... والـــــدي العزيز الذي هو مصدر قوتي و الهامي.....

اطال الله في عمره

إلى.....الشمعة التي أنـــارت لنا الطريق والدتـــــــــــي.....

أطال الله في عمرها

إلى..... من علمونـــي فـاجـــادو أساتذتـــــــــــي .....

فخرا وامتنانا

إلى..... إخوتـــــــــي وأخواتـــــــــــي.....

حباً واعتزازاً

إلى.. كل من مد لي يد العون والمساعدة.....

شكراً وتقديراً

إلى.. وطنـي العزيز العـــــراق.....

جعله اللّه بلداً آمناً

شكر وتقدير

الحمد لله ذي المن والفضل والاحسان . حمدا يليق بجلاله وعظمته. وصل اللهم على خاتم الرسل واهل بيته . من لا نبي بعده . صلاة تقضي لنا بها الحاجات ، وترفعنا بها اعلى الدرجات ، و تبلغنا بها اقصى الغايات من جميع الخيرات ، في الحياة و بعد الممات . ولله الشكر اولا واخيرا ، على حسن توفيقه ، و كريم عونه ، وعلى ما فتح به علي من انجاز لهذا البحث ، بعد ان يسر العسير ، و ذلك الصعب ، و فرج الهم كما اديم بعظيم الفضل و الشكر و العرفان بعد الله سبحانه و تعالى في انجاز هذا البحث و اخراجه بالصورة المرجوة ، الى المرحوم الاستاذ الفاضل (سامي مهدي) الذي منحني الكثير من و قته ، و جهده ، و توجيهاته ، و ارشاداته ، سائل المولى القدير ان يجزيه عني خير الجزاء و يثيبه الاجر ان شاء الله . و اتوجه بالشكر لكل من مد لي يد العون ، ممن لم تسعفني الذاكرة بذكرهم ، فجزاهم الله عني خير الجزاء .

وختاما اسأل الله العلي القدير ان يكون هذا العمل خالصا لوجهه ، وان يجعله علما نافعا ، ويسهل لي به طريقا الى الجنة .

الباحث

ثبت المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
الآية القرآنية	أ
الاهداء	ب
الشكر والتقدير	ج
ملخص البحث	
ثبت المحتويات	د- هـ
الفصل الاول	١-٦
مشكلة البحث	٢-٣
اهمية البحث	٤-٥
اهداف البحث	٥
حدود البحث	٥
تحديد المصطلحات	٦
الفصل الثاني	٧-١٢
اطار نظري	٧-١٠
دراسات سابقة	١٠-١٢
الفصل الثالث	١٣-١٦
اجراءات البحث	١٣
مجتمع البحث	١٣
عينة البحث	١٣
اداة البحث	١٤-١٥
الوسائل الاحصائية	١٦
الفصل الرابع	١٧-١٩
عرض النتائج ومناقشتها	١٧-١٨

الاستنتاجات ١٨
التوصيات ١٨
المقترحات ١٩
الملاحق
المصادر
المصادر العربية
المصادر الاجنبية

ملخص البحث

يُعدّ مفهوم الذات باعتباره مكون مهم لحالة إيذاء الذات لدى الفرد، والذي يعني فكرة الفرد عن نفسه أو ذاته ، فضلاً عن انه يشكل بعداً مهماً من أبعاد الشخصية الإنسانية وحجر الزاوية لها و الذي له اثر كبير في سلوك الفرد وتصرفاته حيث يلعب دوراً كبيراً في توجيه السلوك و تحديده، فالكيفية التي يدرك بها الفرد ذاته تؤثر في الطريقة التي يسلكها (محمود ومطر، ٢٠١١، ص١٩).

و قد تبنى الباحث مقياس (كاظم،٢٠١١) لقياس ايذاء الذات والمكون من(٤٣) فقرة وكانت بدائل الاجابة (تنطبق علي دائما ، تنطبق علي احيانا ، لا تنطبق علي ابدا) و كانت الفقرات الايجابية (٣،٢،١) و السلبية (١،٢،٣) . حيث استنتج الباحث ان الافراد يمتلكون ايذاء ذات عالي بسبب كونهم في عمر حرج ومرحلة المراهقة.

وينصح الباحث بضرورة ان تهتم وزارات التربية بتوجيه ادارات المدارس باستخدام برامج صحية لتشخيص ومعالجة ايذاء الذات لدى الطلبة.

الفصل الاول

اولا :- مشكلة البحث

ثانيا :- اهمية البحث

ثالثا :- اهداف البحث

رابعا :- حدود البحث

خامسا :- تحديد المصطلحات

مشكلة البحث

يعد ايذاء الذات من الاخطار الحرجة في مراحل الطفولة والمراهقة والشباب اذ يؤدي بالفرد الى ايقاع الاذى والضرر بالجسم و ربما محاولة تدمير الحياة اذ توجه كل عائلة احتمالات هذا الخطر وفهم ما يحتاجه الطفل وفي المراحل الاولى يتعرض للعديد من الاخطار نتيجة لحركته المتواصلة و رغبته في استطلاع المحيط من دون ادراكه لمصدر الخطر(العضماوي ١٩٨٨،ص٣٧١-٣٧٤).

وكذلك تُعدّ مشكلة إيذاء الذات من المشكلات التي عاصرت وجود الإنسان واستحوذت على اهتمام بالغ على مر التاريخ من رجال الدين و علماء النفس والاجتماع والطب، وهو سلوك غير سوي زاد انتشاره في الآونة الأخيرة وكذلك بشكل غير طبيعي، ويعده علماء النفس من السلوكيات والاساليب التي تنطوي على كره مسبق للذات ومستوى متدني من تقويمها (حسن، ٢٠٠٦، ص٢٥٦).

وكثيرا ما يفهمون وجود دوافع تشجع الفرد على ممارسة الاذى ضد غيره لكنهم لا يفهمون بحال ممارسته على ذاته فأنهم يميلون الى الاعتياد على الاذى الموجه على الذات اي هو نوع من العدوان التقليدي (التابلسي،٢٠٠٤،ص٦٤).

ويوجه العدوان نحو الذات بأشكال مختلفة فقد يؤدي الفرد عدوانه على ذاته(نفسه) على نحو يلحق به اذى بدني او نفسي و قد يضع نفسه في مواقف تؤدي الى انزال العقاب عليه او القاء اللوم عليه وقد يعتدي على نفسه محاولا ايذائها و ان الرغبة في ايذاء الذات على مستوى لا شعوري وهي نتيجة لأحساس الفرد بالذنب لما يحس فيه من دوافع غير مرغوب بها اجتماعيا وخشيته من عدم القدرة على التحكم بها فيحاول التفكير عما يحس به بطريقة لا شعورية (عبد الغفار، ١٩٨٠،ص٢٧٣-٢٣٩).

وتبرز مشكلة إيذاء الذات في عدد من دول العالم المتقدمة والدول النامية على حدٍ سواء، الأمر الذي جعل هذه المشكلة تثير اهتمام الباحثين بمختلف مجالاتهم وتخصصاتهم (الجهني، ١٩٩٩، ص٤).

و تشير (ميلر ،١٩٩٤) الى ان غالبية الذين يسببون الضرر الذاتي لأنفسهم هم من الاناث وتقول ان المرأة ليست قادرة اجتماعيا على التعبير عن العنف خارجيا لذلك تميل الى التعبير عن غضبها بتوجيهه على نفسها.

أهمية البحث والحاجة اليه

ان شعور الفرد بقلة معاناته من الصراع النفسي سيؤدي به ان يكون حالة من التوافق مع نفسه و مع ذاته ومع بيئته مما يجعله يتمتع بالصحة النفسية و كذلك قدرته على التعامل مع مطالب الحياة اليومية (الخالدي،٢٠٠٩،ص٢٨-٢٩).

ويُعدّ مفهوم الذات باعتباره مكون مهم لحالة إيذاء الذات لدى الفرد، والذي يعني فكرة الفرد عن نفسه أو ذاته ، فضلاً عن انه يشكل بعداً مهماً من أبعاد الشخصية الإنسانية وحجر الزاوية لها والذي له اثر كبير في سلوك الفرد و تصرفاته حيث يلعب دوراً كبيراً في توجيه السلوك وتحديده ، فالكيفية التي يدرك بها الفرد ذاته تؤثر في الطريقة التي يسلكها (محمود و مطر، ٢٠١١، ص١٩).

ويرى اصحاب نظرية التحليل النفسي بأن العدوان وايذاء الذات هو فطري وان الطفل يولد مزودا برغبة في العدوان وتكون مصاحبة لعملية النمو و تكون متأثرة بالعوامل الثقافية والاساليب التي تربى عليها الفرد ، في حين ان اصحاب النظرية السلوكية يرون بأن العدوان يكتسب من البيئة التي يعيش بها الفرد (فهمي،١٩٧٧،ص٧٨-٧٩).

ومن العوامل الذاتية أو الشخصية التي تؤدي إلى ظهور العدوان على الذات الشعور بالفشل المتكرر أو الشعور بالإحباط أوالحرمان من العطف والحب ويؤدي ذلك بالفرد إلى العدوان على الأشياء أو على نفسه ويظهر العدوان على الذات في صور مختلفة منها الرغبة في إيذاء الذات أو التعرض عن عمد للإصابة بالجروح والعناد و العصيان والإضراب عن الطعام، ومن العوامل الذاتية أو الشخصية الأخرى فقدان الشعور بالأمان و فقدان الثقة بالنفس أو الشعور بالنبذ أو الغيرة (الهمشري وعبد الجواد،٢٠٠٠،ص٤١-٤٢).

وتُعدّ حالة إيذاء الذات من الحالات النفسية والسلوكية المعروفة في مرحلة المراهقة، وعادة ما تستهدف تخفيف حدة التوتر النفسي الكامن في نفس المراهق، وقد يستخدمها البعض لجذب انتباه الآخرين وعطفهم، ويعد سلوكاً شائعاً في المراهقة نتيجة حالة التأزم العاطفي والنفسي في هذه المرحلة(العظماوي ، ١٩٨٨، ص٣٧٥).

هدف البحث

يهدف البحث الحالي الى :-

(قياس ايذاء الذات لدى طلبة المرحلة المتوسطة).

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بعينة من طلبة المرحلة المتوسطة في قضاء الخالص للعام (٢٠١٥ـ٢٠١٦).

تحديد المصطلحات

عرفه مايكل سمث(٢٠٠٨)

بأنه فعل يعبر عن ضغط عميق داخل الفرد ، واغلب الناس عادة لا يستطيعون شرح ما في داخلهم عن طريق الكلمات والافكار فيميلون الى أيذاء انفسهم لتحقيق الضغط والتوتر لديهم.

عرفه كاظم (٢٠٠٩)

بأنه سلوك عنف موجه نحو الذات من الشخص نفسه ينشأ نتيجة تعرض الفرد لموقف محبط أو فشله في تصريفه نحو العالم الخارجي فقد يخلق لديه حالة من اليأس والاستسلام وقد ينتج عنه سوء التوافق النفسي والاجتماعي وضعف الثقة بالنفس فيثير لديه دافعاً لعقاب الذات.

عرفه الغامدي(١٩٩٠)

بأنه سلوك متعمد يقوم به الشخص، مشابه لعملية الانتحار، ولكن لا يؤدي إلى الموت.

التعريف الإجرائي لأيذاء الذات :

هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال إجابته على فقرات مقياس إيذاء الذات المستخدم في هذه الدراسة.

الفصل الثاني

أولاً: الإطـــــار النظـــــري:

ثانياً: دراســـــات ســـــابقة:

الاطار النظري

يسمى ايذاء الذات بأسماء عديدة تتضمن ايذاء الذات وتشويه الذات ولابد من الاشارة الى ايذاء الذات على انه طريقة للتعبير عن ضغط يعجز الناس عن شرح ذلك عن طريق الافكار والكلمات التي تكون في داخلهم (سمث،٢٠٠٨).

وفي العودة الى الاديان نحدد التركيز على تحريم الذات حيث ان الروح امانة الخالق وليست ملكا لصاحب الجسد (النابلسي،٢٠٠٤،ص٦٥).

وضحت بعض الدراسات ان اكثر من يؤذي نفسه من الاشخاص الذين يعانون من عدم الاهتمام والاساءة وعدم الالتزام وكذلك اكدت الدراسات الحديثة ان اكثر من يؤذون انفسهم هم من فئة الاعمار الصغيرة اي المراهقين من كلا الجنسين وايضا يظهر لدى اللذين يعانون من مشكلات صعبة في الاحياء كالوحدة و الانعزال وكذلك الذين يعانون من مشكلات و اضطرابات عقلية و نفسية وصحية (نورس وكريبي،١٩٩٨،ص١٤٧-١٥٠).

اكثر الاشخاص عرضة لإيذاء الذات :-

- العسكريون من وحدة السجناء في السجون.
- الاشخاص ذوي المستوى التعليمي المنخفض.
- الاشخاص الذين اتو من اسر متفككة تفتقر الى ارتباط عائلي

(زينون،٢٠٠٥،ص٦٧) (سمث،٢٠٠٨،ص١٨).

اثبتت الدراسات ان النساء اكثر عرضة لإيذاء انفسهن خصوصا في المجتمعات التي تعاني منها النساء من ضعف الاهتمام وسوء المعاملة والانعزال مما يجعلهن يمارسن سلوك الايذاء على انفسهن بوصفه ردة فعل لهذه الاسباب في المجتمعات التي تمييز بين الجنسين (بارت ليت ،٢٠٠٨،ص٦٤).

النظريات التي فسرت ايذاء الذات

اولا:. نظرية التحليل النفسي

يعد فرويد هو رائد نظرية التحليل النفسي ويرى العدوان على انه عبارة عن طاقة تبنى داخل الفرد وتعبر عن نفسها خارجياً على شكل تعدٍ على الآخرين أو الممتلكات، أو داخلياً على شكل إيذاء للذات. وهو سلوك يوجه نحو الغير والغرض منه إلحاق الأذى والضرر النفسي والمادي وقد يوجه نحو الذات فيلحق الضرر بها و يرى أيضاً بأن الدوافع العدوانية واحدة من الدوافع التي يمكن أن تتجه ضد العالم الخارجي أو ضد الذات وهي تهدم في كثير من الأحوال ذات الفرد (بطرس،٢٠٠٨،ص٢٤١).

ويرى فرويد بأن العدوان يوجد منذ اللحظة الأولى في حياة الأفراد وإن الإنسان يولد ولديه غريزتان وهما:

١. غريزة الحياة(طاقة الليبيدو الجنسية): وهي تحفز الإنسان على البناء والإنشاء والتآخي.

٢. غريزة الموت والتي يكون هدفها إيذاء الذات أو إيذاء الآخرين.

٣. ويرى فرويد ايضا بانه يمكن تحويل وتوجيه هذه الدوافع نحو اهداف من خلال تحقيق التوازن بين مكونات الشخصية الثلاث(الهو، الانا ، الانا الاعلى)

ثانيا: نظرية الاحباط ــ العدوان

ومن اشهر اصحاب هذه النظرية نيل ميلر وروبرت سيزر وجون دولارد وغيرهم وينصب اهتمام هؤلاء العلماء على الجوانب الاجتماعية للسلوك الانساني وقد عرضت اول صورة بهذه النظرية على فرض وجود ارتباط بين العدوان والاحباط (منصور،١٩٨٥) (الخطيب،١٩٩٣،ص٢٢٦).

وان السلوك العدواني للطفل لا يظهر الا حينما يحبط في تحقيق حاجته ومطالبه ،وقد يأخذ العدوان مظاهر عديدة كالقلق والبغض والكراهية وكذلك الاحباط، و ان الاحباط يعد اعنف ما يواجه الطفل من السنوات المبكرة وكما ان الفشل و الاحباط المتكرر يمكن ان ينفس عنه في اغلب الاحيان بطريقة السلوك العدواني سواء كان نحو الذات او نحو الاخرين (الظاهر،٢٠٠٤).

و ما يعانيه الطفل من صور مختلفة من الاحباط و الذي يختلف من ناحية النوع و الشدة باختلاف البيئات والثقافات والواقع ان الاحباط ينتج عن عدم اشباح الحاجات وهذا الامر يؤدي الى انحراف سلوك الطفل او الفرد وعدم توافقه النفسي والاجتماعي (العبيدي ،٢٠٠٩،ص١٦٠).

وان العدوان الناتج عن التهديد المرافق للإحباط يأخذ اشكالا عديدة اما ان يكون عدوانا مباشرا موجها الى مصدر الفشل او غير مباشر موجه الى مصدر اخر يختلف عن المصدر الاصلي او قد يكون لفظيا او قد يكون جسميا (عبد الله ،٢٠٠٤،ص٢١).

ويقود الاحباط الفرد الى اتباع العديد من اليات الدفاع النفسي مثل الاسقاط والنكرات فالسيدة التي فشلت في حياتها الزوجية قد يؤدي هذا به ا الى ان تذهب الى بيت والدتها وتجلس قربها وتبكي كما كانت تفعل حينما كانت طفلة بحاجة الى حنان (عبد الله ،٢٠٠٢،ص٢٧).

و كما ان تكرار حالات الاحباط والفشل عند الطفل او الفرد يخلق عنده حالة من اليأس الشديد والاستسلام ويرافقها ضعف الثقة في النفس ،والشعور بالعزلة والوحدة عندما يصل الفرد الى هذه المرحلة يكون عرضة للاضطرابات النفسية فورا في حال تعرض الى موقف مؤثرر او شدة نفسية ويمكن تمثيلها بالشكل الاتي: (تكرار الاحباط ـ اليأس والاستسلام ـ موقف مؤثر ـ سوء توافق نفسي واجتماعي).

وتعد نظرية دولارد وميلر المعروفة باسم (الاحباط ـ العدوان) من ابرز التي دافعت عن وجه النظر التي اكدت ان الاحباطات المتكررة تؤدي الى توليد العدوان لدى الافراد فعند فشل الافراد في تحقيق اهدافهم واشباع حاجاتهم ودوافعهم، فإن فشلهم قد يظهر في انماط السلوك العدواني حيث

وترى ان الانسان حين يواجه موقف او عائق يمنعه من تحقيق اهدافه سوف يؤدي به الى تشكيل سلوك عدواني بإعتباره رد فعل على الموقف او العائق الذي واجهه (صبر،٢٠٠٥) (الزغلول ،٢٠٠٦،ص١٦٩).

وفي حين يرى (بص buss) بما ان الخبرات التي يتلقاها الفرد في حياته اليومية هي التي تحدد شخصيته و اذا كانت تلك الخبرات مبنية على الاذى والحرمان فإنها تترك اثار مؤذية او ضارة في شخصية الفرد.

الدراسات السابقة

اولا: دراسة محمد ((١٩٩٧)) :

هدفت الدراسة الى التعرف على مدى امكانية خفض مستوى ايذاء الذات لدى الاطفال المتخلفين عقليا القابلين للتعليم باستخدام اجراءات التعزيز الموجب والتعزيز السالب والتعزيز المقارب للسلوك الاخر ومعرفة اثر كل اسلوب من هذه الاساليب في خفض مستوى سلوك ايذاء الذات النفس لدى الاطفال المتخلفين عقليا .

وتكونت عينة الدراسة من (٢٤) طفلا من الاطفال المتخلفين عقليا للذكور من فئة القابلين للتعلم في سن مابين (٨-١١) سنة لمتوسط العمر الزمني (٢١-١٥)شهر وبمتوسط ذكاء قدره (٩٦-٧٥) ،تم تقسيمهم الى اربعة مجموعات متساوية منها مجموعة ضابطة ،وثلاث مجموعات تجريبية موزعة كالاتي:

مجموعة التعزيز الموجب ومجموعة التعزيز السالب ومجموعة التعزيز الفارق للسلوك الاخر ،وتم ضبط العينة من حيث السن ومستوى الذكاء واستخدم في الدراسة مقياس (ستانفورد بيبيه للذكاء) واستطلاع اراء الاباء عن اهم ما يرغب به الاطفال ومقياس (سلوك ايذاء الذات).

ثانيا: دراسة النمو ((٢٠٠٧)):

هدفت دراسة النمو الى تقصي الفروق بين الجنسين في العدوان الموجه والعدوان الصريح للفرد نحو ذاته والعدوان الكلي وكانت عينة البحث هم طلبة المرحلة المتوسطة من كلا الجنسين وقد ظهر بنتائج الدراسة تفوق الاناث في ايذاء الذات ونوه الباحث الى ان ايذاء الذات لدى الاناث يعود لأنماط التنشئة الاجتماعية التي تشجع او تدرب الاناث في التخلص او القضاء على عدوانهن الصريح ، فالعادات و التقاليد او الحالة الثقافية ترى ان السلوك العدواني للأنثى لا يناسب دور الانثى الجنسي ، بمعنى الانوثة مقابل لذكورة و ينبغي بنظرهم ان يتصف بالهدوء والقبول والطاعة وليس التظاهر بالعدوان والقوة لان هذه المواصفات تصلح لوظيفة الذكور التي اظهرت وبحسب الدراسة التفوق في العدوان الصريح .

الفصل الثالث

اولا:- مجتمع البحث

ثانياً:- عينة البحث

ثالثاً:- أداتا البحث

رابعاً:- الوسائل الإحصائية

اجراءات البحث

تناول هذا الفصل اهم الاجراءات التي قام بها الباحث في مجتمع البحث وعينة البحث واداة البحث والوسائل الاحصائية .

واذ تطلب بناء مقياس ايذاء الذات اعتماد المقياس الذي اعدته (غزوة فيصل كاظم (٢٠٠٩)).

اولا :- مجتمع البحث :-

يتألف مجتمع البحث العالي من طلبة المرحلة المتوسطة في متوسطة زين العابدين (الخالص/المركز) وعدد الطلاب فيها ٣٣٠ طالب . والجدول (١) يوضح ذلك

المرحلة	عدد الطلاب
الاول	١٢٠
الثاني	١١٠
الثالث	١٠٠

جدول(١) يوضح مجتمع البحث

ثانيا:- عينة البحث

تم اختيار عينة البحث العالي بصورة عشوائية طبقية مرحلية من مدرسة في (زين العابدين) بواقع (١٨) طالب من الاول المتوسط و(١٦) من الثاني و(١٦) من الثالث والجدول(١) يوضح عينة البحث .

الجدول(٢) يوضح مجموع الطلبة حسب النوع والمرحلة

جدول(٢) يوضح عينة البحث

المرحلة	عدد افراد العينة
الاول	١٨
الثاني	١٦
الثالث	١٦
	المجموع : ٥٠

ثالثا :- اداتا البحث :

لغرض تحقيق اهداف الدراسة تطلب بناء مقياس ايذاء الذات وقد تبنى الباحث مقياس غزوة فيصل كاظم لسنة (٢٠١١) فلابد من اتباع الخطوات العلمية في بناء ذلك المقياس ويمكن اجمالها بالتخطيط للمقياس من خلال تحديد التعريف المناسب للسمة او الخاصية المراد قياسها وتحديد مكوناتها وكذلك صياغة الفقرات وتطبيقها على عينة من الافراد ممثلة لمجتمع الدراسة ، وكذلك ايجاد مؤشرات الصدق والثبات اتبع الباحث هذه الخطوات العلمية وهي كما يلي :-

١- صلاحية الفقرات :-

تعد صلاحية الفقرة من متطلبات المقياس الجيدة يمكن تقسيم درجة صلاحية وصدق الفقرة من خلال التوافق بين تقديرات المحكمين (عودة،١٩٨٥،ص١٥٨).

ولهذا الغرض تم عرض المقياس على (٥) خبراء من اساتذة قسم العلوم التربوية والنفسية ليبدو اراءهم حول صلاحية كل فقرة من فقرات المقياس ملحق رقم (٢) وفي ضوء ما ابدوه من اراء فقد تم قبول جميع الفقرات ولا يوجد حذف او تعديل فيها وبهذا قد ضل عدد الفقرات (٤٣).

٢- تصحيح المقياس :-

صحح المقياس على اساس اعطاء اوزان تتراوح من (٣-١) لبدائل الاستجابة وجدول رقم (٣) يوضح ذلك .

جدول (٣) يوضح اوزان بدائل الاستجابة لمقياس ايذاء الذات

بدائل الاستجابة	تنطبق علي بدرجة	تنطبق علي الى حد ما	لا تنطبق علي
الوزن الرقمي	٣	٢	١

٣- مؤشرات صدق وثبات المقياس :

بعد صدق المقياس من الخصائص السيكولوجية الاكثر اهمية مقارنة مع الخصائص الاخرى كالثبات .(الثيهان ،٢٠٠٤،ص٢٧٢)

للتأكد من صدق المقياس تم التحقق من نوع من انواع الصدق هو :-

- الصدق الظاهري :-

يعرف الصدق الظاهري بأنه المظهر العام للاختبار من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوح هذه المفردات وتعليمات المقياس ودقتها وما تتمتع به من موضوعية (الغريب،١٩٧٠، ص٦٧٠).

وقد توفر هذا النوع من الصدق في مقياس ايذاء الذات في البحث الحالي من خلال عرضه على مجموعة من المتخصصين في علم النفس ملحق(٢).

ثانيا/ مؤشرات ثبات المقياس:-

يعرف الثبات احصائيا بأنه نسبة التباين الحقيقي الى التباين الكلي

(عودة ،٢٠٠٢،ص٣٣٩)

الثبات حسب طريقة الفاكرو:-

ان معامل الفاكرو يزودنا بتقدير جيد للثبات في اغلب المواقف وان هذه الطريقة تعتمد على اتساق اداء الفرد فقرة الى اخرى (ثورندايك وهيجن ،١٩٨٩،ص٧٩).

وان الفكرة من هذه الطريقة هي حساب الارتباطات بين الفقرات الداخلة في الاختبار على عدد من الاجزاء يساوي عدد فقراته اي ان كل فقرة تشكل اختيارا فرعيا

(عودة ،١٩٩٨،ص٣٥٤).

ولأجل استخراج الثبات لمقياس البحث الحالي بهذه الطريقة طبقت على عينة الثبات البالغة (٥٠)طالب.

رابعا:- الوسائل الاحصائية:

١- المتوسط الحسابي= $\frac{\text{مجموع القيم}}{\text{عددها}}$

٢- المتوسط الفرضي = $\frac{\text{مجموع البدائل}}{\text{عددها}} \times$ عدد الفقرات

٣- الانحراف المعياري = $\sqrt{\frac{\text{مج}(\text{س}^2) - \text{مج}(\text{س}^2) \times \text{ن}}{\text{ن}^2}}$

٤.الاختبار التائي=$\text{ت}_{\text{ن}-1} = \frac{\text{س} - \text{أ}}{\frac{\text{ن}}{\sqrt{\text{ع}}}}$

الفصل الرابع

اولا:- عرض النـــتائج

ثاني:- مناقشة النتائج

ثالثا:- الاســتنــتاجات

رابعا:- المقتـــــرحـات

خامسا:- التوصـــــيات

نتائج البحث عرضها ومناقشتها وتفسيرها:-

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي تم التوصل اليها وتفسيرها بناءً على بيانات البحث وعلى وفق تسلسل اهدافه، ومن ثم التوصيات والمقترحات .

عرض نتائج البحث على وفق اهدافه:-

الهدف:- قياس ايذاء الذات لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمقياس ايذاء الذات الذي وضع لهذا الغرض .

اشارت النتائج الى ان المتوسط الحسابي لدرجات افراد العينة على مقياس ايذاء الذات للطلة بشكل عام بلغ (٦١،٧٢) درجة، بانحراف معياري مقداره (١٣)درجة، و بمقارنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي وعند اختبار الفرق بين الوسطين نلاحظ ان المتوسط الفرضي اعلى من المتوسط الحسابي. وعند اختبار الفرق بين المتوسطين باستعمال الاختبار التائي لعينة المجتمع وعند درجة حرية (٤٩) كما في الجدول الاتي:-

المتوسط الحسابي لدرجات افراد العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة(٠،٠٥)
٦١،٧٢	١٣	٨٦	١٣،٠٧-	٢،٠٢١	٤٩	دالة

يتبين من الجدول السابق ان الطلبة لديهم ايذاء الذات عالي، حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة(١٣) وهي اعلى من الجدولية(٢،٠٢١) وهي دالة احصائيا.

وهذه النتيجة جاءت متفقة مع دراسة باقر والموسوي (٢٠٠٦) و تفسر هذه النتيجة وفق نظرية (الاحباط ـ العدوان) ان العدوان هو دائما نتيجة الاحباط ،والاحباط هو اعاقة الفرد على تحقيق وانجاز اهدافه اي حالة انفعالية تتميز بالاستياء و يتم التعبير عن هذه الحالة بممارسات واعمال عدوانية.

وهذا ينطبق على افراد العينة الحالي حيث تعرضوا لظروف قاسية والكثير من الصعوبات وهذا الاحباط ولد لديهم ايذاء ذات في صور مختلفة.

ثانيا/ الاستنتاجات:ـ

يمكن الاستنتاج على وفق نتائج البحث الحالي:ـ

١ـ ان الطلبة في المرحلة المتوسطة لديهم ايذاء ذات عالي ويمكن الاستدلال على ذلك من خلال احتياطات الطلبة المتكررة نتيجة لما يواجهونه في حياتهم اليومية من ضغوطات وعدم تحقيق للأحلام .

٢ـ ان عينة البحث الحالي طلبة المرحلة المتوسطة و هم في مرحلة عمرية حرجة و مهمة يتعرض منا الفرد للكثير من المشكلات النفسية المصاحبة للتغيرات الجسمية التي تحدث في مرحلة المراهقة.

ثالثا / التوصيات :ـ

١ـ يمكن الاستفادة من هذا المقياس فيما يخص المرشدين التربويين في المدارس المتوسطة لتشخيص الطلبة الذين يتصفون بأيذاء ذات عالي وبغية مساعدتهم.

٢ـ ضرورة ان تهتم وزارات التربية بتوجيه ادارات المدارس او تكليف المتخصصين بالصحة النفسية لعقد ندوات في المدارس المتوسطة مع اولياء امور الطلبة لمساعدتهم على تشخيص سلوك ايذاء الذات لدى ابناءهم .

٣ـ على وزارة التربية ومديرية المناهج بإدخال بعض الفقرات الخاصة بالصحة النفسية في كتب الوطنية والعلوم والاسلامية.

رابعا / المقترحات:-

١- ايجاد علاقة بين ايذاء الذات والمتغيرات التالية:-

أ)الاكتئاب ب)التكيف الاجتماعي ج)ضعف الثقة بالنفس

٢-اجراء دراسة اثر برنامج ارشادي او علاجي في خفض مستولى ايذاء الذات لدى الطلبة وعينات اخرى.